

"Water Moon" رواية تجمع بين دفة الروايات اليابانية وسحر الفانتازيا، متناولة مفهوم الإرادة الحرة واختياراتنا. تتبع رحلة هانا وكيشين في البحث عن والد هانا المفقود، بعد تخريب متجر الرهونات الذي يظهر أحياناً في طوكيو، واختفاء "الندم" من عالمنا. يظهر كيشين، الذي يحاول استعادة ذكرياته، لمساعدة هانا، ويكشفاً معاً لغزاً يهدد عالم هانا السحري. رغم بعض التوهان في بناء العالم، الذي قد يبدو أحياناً كجولة سياحية أكثر من تقدم سردي سلس، إلا أن الرواية تُبقي القارئ مشغولاً بمتابعة الأدلة والهروب من "الشييكوين" الذين يجمعون الندم. علاقة هانا وكيشين، التي تجمع بين شخصية هانا المتأثرة بالقدر وكيشين المؤمن بالحرية، تشكل محوراً هاماً، مُظهرةً تضحيات العائلة وتأثير الإرادة الحرة. رغم بعض نقاط ضعفها، تتميز الرواية بجمالها وسحرها، وبوصفها رحلة دافئة ومريحة مع لمسة من الرعب، وتُظهر بعمق مدى تضحيات العائلة من أجل بعضها البعض.